

يلتقي الدكتور فاست بشخصية جديدة، يعيش فاست في حالة من الفلق والبحث عن معنى الحياة، ويأمل أن يجد السعادة من خلال الحب والمغامرة. يظهر الشيطان ميفيسوفيليس الذي عقد معه فاست صفقة لتلبية رغباته في الدنيا مقابل روحه في الآخرة. مما يؤدي إلى بداية قصة حب مأساوية. يمثل الكوخ بداية السقوط الأخلاقي لفاست عندما يقرر اتباع شهواته دون مراعاة للعواقب الأخلاقية. وكيف يمكن للقرارات التي نتخذها أن تؤدي إلى نتائج غير متوقعة أو مأساوية.